

برنامج يونيب يعلن أبطال الأرض لعام 2006 سنغافورة تستضيف جائزة الأمم المتحدة الأولى للبيئة

سنغافورة/ نيروبي، 23 مارس 2006 – سيتم تكريم سبعة قادة "خضر" بصفقتهم أبطال الأرض لعام 2006 من قبل برنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب). وتعتبر هذه الجوائز التي يتم تقديمها للمرة الثانية، تكريماً وتقديراً للقادة البيئيين البارزين والملمهين من كل منطقة من مناطق العالم. ومن خلال قيادتهم وإبداعهم، فإن هؤلاء الأبطال قد أحدثوا أثراً كبيراً على مستوى السياسات. وكما تم الإعلان عنه اليوم، فإن أبطال الأرض لعام 2006 هم:

- * تيولدي جيبيري إيجزياهر من أثيوبيا وهو بطل لمقاومة شرعنة تنميط أساليب الحياة ومدافع عن حقوق المجتمع في أفريقيا.
- * تومي كوه من سنغافورة وذلك لعمله الطويل كبطل في المعاهدات البيئية الرئيسية، إضافة إلى ترؤسه لقمة الأرض ومؤتمر الأمم المتحدة حول قانون البحار.
- * ميخائيل جورباتشوف من الاتحاد الروسي وهو بطل في ميدان سياسات البيئة الدولية ومنع إندلاع الصراعات حول القنوات المائية على نطاق عالمي.
- * روزا إيلينا سايميون نيجرين من كوبا وهي بطلة البلدان الجزرية الصغيرة النامية والقوة الإقليمية والمؤيدة لفلسفة "التفكير عالمياً والتصرف محلياً".
- * منظمة المرأة للبيئة والتنمية تعتبر منظمة بطلة على مدى 15 عاماً في مجال حقوق المرأة الاقتصادية والاجتماعية والجنسين ونصيرة قضية تمكين المرأة في الحوار حول البيئة والتنمية.
- * محمد العشري من مصر وهو داعية للاستخدام الحكيم للموارد الطبيعية والرئيس السابق لمرفق البيئة العالمي الذي يبلغ رأسماله عدة مليارات من الدولارات ويساعد البلدان النامية في مسيرتها نحو تحقيق التنمية المستدامة.
- * معصومة إبتكار وهي أول نائبة رئيس في إيران وداعية الإنتاج الأنظف في قطاع البتر وكيمويات.

وسيتم تكريم هؤلاء الفائزين بتاريخ 21 أبريل وذلك خلال احتفال ضخم سيقوم برنامج يونيب بإقامته بالتعاون مع وزارة البيئة والمياه الطبيعية في سنغافورة ومجلس السياحة في سنغافورة وبدعم من عدة شركاء وجهات راعية و، بما في ذلك شركة آسيا باسيفيك وريسورسيز انترناشيونال هولدينجز (أبريل) ولين فاونديشين وجامعة نانيانج للتقنية ويشمل الرعاية الآخرون للاحتفال: مجلس سي أن أن فورتشيون ومجلة تايم وايكو 4 وورلد فاونديشين ومجلس البيئة السنغافوري وقناة أخبار آسيا ومجلة توداي.

وسيتم بث وقائع الفعالية والقصص الملهمة للأبطال عبر إقليم آسيا الباسيفيكي وذلك من قبل شبكة سي أن أن وفي نفس الوقت سيتم إبرازها في العديد من المطبوعات ومنها مجلة تايم ومجلة فورتشيون.

وفي هذا الصدد، عبر كلاووس توييفر المدير التنفيذي لبرنامج يونيب عن عميق شكره وامتنانه لشعب سنغافورة على دعمه واستضافة هذا الحدث الهام. وعلق قائلاً: "إنني اعتقد بأن هذه الفعالية تأتي في وقت يتسم بالإثارة حيث أن الشهور الإثني عشر الماضية ستسجل في التاريخ على أنها فترة قمنا خلالها بإعادة اكتشاف الأهمية الحاسمة للبيئة لحياتنا الاقتصادية والاجتماعية والروحية."

وأضاف قائلاً: "إن النهضة في السياسة والسياسات البيئية لا تأتي من فراغ بل تظهر نتيجة للجهود المشتركة للحكومات والمؤسسات والشركات الخاصة ويحتاج هذا الأمر للالتزام طويل الأجل ورؤية عميقة من قبل الرجال والنساء على حد سواء. ويحتاج الأمر إلى أناس كانوا وسيستمررون في كونهم دعاة وأبطالاً للأرض."

أفريقيا

تيوولدي بيرهان جيبيري ايجريابهر – أثيوبيا

كرس تيوولدي بيرهان جيبيري ايجريابهر معظم جهوده في مفاوضات خلال العديد من الملتقيات والمنتديات المتعلقة بالتنوع البيئي وخصوصاً اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو). وقد استطاع تشكيل مجموعة من المفاوضين الأفارقة المستعدين جيداً والذين تبوؤوا مكان الصدارة وقاموا بمبادرات ضمن مجموعة 77 ومجموعة الصين ونتيجة لذلك، خرجت أفريقيا بمواقف موحدة وقوية وتقدمية مثل حظر منح التراخيص للمواد الحية والاعتراف بحقوق المجتمعات وهي المواقف التي عززت من المواقف التفاوضية لمجموعة 77 والصين.

وقد لعب تيوولدي دوراً فعالاً في وضع توصيات من قبل الاتحاد الأفريقي والتي شجعت البلدان الأفريقية على تطوير وتنفيذ حقوق المجتمعات والوضع المشترك حول جوانب حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بالتجارة (تريبس)، واتخاذ موقف واضح ضد منح التراخيص الخاصة بالحياة. وقام أيضاً بتوجيه الجهود المبذولة في سبيل

صياغة تشريع نموذجي للاتحاد الأفريقي بشأن حقوق المجتمعات وهو التشريع الذي يتم حالياً استخدامه كنموذج مثالي من قبل جميع البلدان الأفريقية. يمكن الاتصال به على العنوان التالي:

esid@ethionet.et أو telecom.net.et

آسيا والباسيفيكي

تومي كوه – سنغافورة

قضى تومي كوه جميع حياته في حب الطبيعة وبدأ ذلك خلال نشاطه الطويل ضمن حركة الكشافة. وفي سنغافورة، يعتبر تومي كوه راعي جمعية الطبيعة (سنغافورة) ورئيس مركز آسيا – الباسيفيكي للقانون البيئي ورئيس اللجنة الاستشارية لدرجة الماجستير حول إدارة الطبيعة في الجامعة الوطنية في سنغافورة.

وعلى المستوى الدولي، قدّم تومي كوه مساهمات هامة في حماية البيئة والتنمية المستدامة، تم انتخابه رئيساً للجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة والتنمية لعام 1992 وترأس أيضاً اللجنة الرئيسية في قمة الأرض. وبعد ذلك، قام الأمين العام للأمم المتحدة بتعيينه في المجلس الاستشاري الأعلى للتنمية المستدامة.

وقضى تومي كوه أيضاً عقداً من عمره وهو يساعد في عملية التفاوض للتوصل إلى اتفاقية الأمم المتحدة لعام 1982 حول قانون البحار وهي الاتفاقية التي تعتبر معلماً أساسياً في تاريخ المنظمة الدولية. وتم انتخابه رئيساً لذلك المؤتمر في عامه النهائي الحاسم. وتمثل الاتفاقية فصلاً هاماً في حماية البيئة البحرية.

وتكريماً له على مساهماته في حماية البيئة، تم تعيينه عضواً في جمعية الفلك الذهبي من قبل الأمير بيرنهارد في هولندا وحصل على جائزة اليزابيث هوب للقانون البيئي من الجامعة الحرة في بروكسل والاتحاد العالمي لحماية الطبيعة يمكن الاتصال بتومي كوه على العنوان التالي: tommy_koh@mfa.gov.sg.

أوروبا

صاحب السعادة ميخائيل جورباتشوف-روسيا

لعب ميخائيل جورباتشوف دوراً فعالاً في تعزيز وتعميق التوعية والمسؤولية تجاه البيئة وخصوصاً بين القادة السياسيين وذلك لمدة تجاوزت عقداً من الزمن قبل أن أصبحت التنمية المستدامة الاهتمام المركزي الرئيسي لدول العالم وذلك لمدة طويلة. وبصفته رئيساً لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية، قام بتغييرات في السياسة استهدفت أسوأ أنواع التلوث والتدمير للمناطق الريفية ومن بين هذه التغييرات إغلاق

آلاف المصانع المسببة للتلوث بشكل كبير ومنع تنفيذ برنامج لتحويل الأنهار في سيبيريا.

تعلم جورباتشوف بشكل عملي الأهمية البيئية والإستراتيجية والاجتماعية الحساسة للموارد المائية عندما كان وزير الزراعة وخصوصاً عندما واجهته كارثة بحر الأرال. وكانت هذه التجربة هي التي جعلت موضوع "المياه للحياة والسلام" في أن يصبح موضوعاً رئيسياً ركزت عليه منظمة الصليب الأخضر الدولية وهي المنظمة التي قام بإنشائها في عام 1993. ومنذ ذلك الحين وهو ملتزم تماماً بتحسين إدارة المياه والحصول عليها وبشكل خاص منع اندلاع الصراعات حول المياه المشتركة وذلك على مستوى القرى والمستوى الدولي.

وقد عمل جورباتشوف دون كلل أو ملل على تشجيع فكرة أن تصبح المياه المشتركة مصدراً للتعاون بين الإسرائيليين والفلسطينيين والأردنيين وقام ببذل جهود وساطة على أعلى المستويات في سبيل ذلك. ودعم بصفة شخصية المبادرات التي قامت بها منظمة الصليب الأخضر في مبادراتها الهادفة إلى الحيلولة دون وقوع الصراعات في أفريقيا وأمريكا الجنوبية ووسط أوروبا وفي حوض الأنهار في منطقتيه وهو حوض نهر الفولجا. وكانت مشاركته حاسمة في إنهاء الأزمات وتشجيع الأطراف على التفاوض. وفي المدة الأخيرة، أي في عام 2003، طرح جورباتشوف مبادرة مياه السلطات المحلية والإقليمية التي استهدفت تعزيز التعاون اللامركزي والتكافل بين الشمال والجنوب من أجل توفير مياه الشرب للناس الأكثر فقراً وحرماناً في العالم وفي نفس الوقت احترام الثقافات المحلية والأنظمة البيئية.

يمكن الاتصال بسعادة ميخائيل جورباتشوف على العنوان التالي:

gcinternational@gci.ch

أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

الدكتورة روزا إيلينا سايميون نيجرين -كوبا

يعتبر حب الدكتورة روزا إيلينا سايميون نيجرين للطبيعة أمراً ثابتاً في المستندات والوثائق وهي تعتبر مثلاً ساطعاً للعالم يحتذى به.

فقد كانت جهودها الدؤوبة والمتفانية والمخلصة عاملاً هاماً جداً لتعزيز فكرة الاستدامة وتعميق وتعزيز التوعية البيئية بين الكوبيين. وقد تولت مركز القيادة والذي استمر على مدى 20 عاماً وذلك في وقت بدأت فيه قضية البيئة تظهر بشكل بارز في جداول الأعمال السياسية للحكومات والمنظمات الدولية. واستطاعت ترجمة أفضل الممارسات البيئية وتحويلها إلى واقع عملي في الحياة اليومية للناس في كوبا.

وفي عام 1989 شاركت الدكتورة نيجرين ولأول مرة في ملتقى وزراء بيئة بلدان أمريكا اللاتينية وبحر الكاريبي الذين عقدوا اجتماعهم السادس في مدينة برازيليا في ذلك العام. ومنذ ذلك الحين وحتى وفاتها في عام 2004، لعبت الدكتورة نيجرين دوراً معروفاً وبارزاً في المنتديات الإقليمية. وبالإضافة إلى توجيهها وإدارتها الاستعدادات لعقد مؤتمر ريو، ترأست وفد بلادها وكانت لديها دائماً رؤية واضحة حول مفهوم "فكر عالمياً وتصرف محلياً" واستطاعت نقل هذه الرؤية إلى المنتديات الدولية. وفي عام 1994 شاركت في تشكيل تحالف قمة البلدان الجزرية الصغيرة (أوسيس). وبحلول ذلك الوقت، كانت أصبحت بالفعل وسيطاً دولياً ضليعاً وبارزاً واستطاعت أن تنقل خبرتها التي كانت قد اكتسبتها في مؤتمر ريو إلى ذلك الملتقى. يمكن الاتصال بالعنوان التالي: relena@ceniai.inf.cu

أمريكا الشمالية

منظمة المرأة للبيئة والتنمية (ويدو) – الولايات المتحدة الأمريكية

تدعو منظمة المرأة للبيئة والتنمية (ويدو) التي تم تأسيسها في عام 1990 من قبل عضوة الكونجرس الأمريكي السابق بيلا أبزوج والناشطة النسائية والصحفية ميم كيلبر، إلى تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين في منتديات صناعة السياسات وتعزيز دور المرأة بصفتها صانعة قرار من أجل تحقيق العدالة الاقتصادية والاجتماعية والعدالة بين الجنسين وكوكب صحي يعمه السلام وإلى حماية حقوق الجميع.

وتعتبر منظمة ويدو قائدة في تنظيم صفوف النساء في المؤتمرات والأحداث الدولية. وضمن الاستعدادات التي بذلت لعقد مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة والتنمية (يونيسيد) لعام 1992، استطاعت ويدو أن تحشد أكثر من 500 ر1 من النساء من خلفيات مختلفة من أكثر من 80 بلداً وذلك لعقد المؤتمر العالمي للمرأة من أجل كوكب صحي حيث استطاعت هذه الشخصيات النسائية أن تضع أجندة 21 لعمل المرأة وهو عبارة عن منتدى شامل استخدمته خلال مؤتمر يونيسيد لوضع حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين على قمة جدول أعمال التنمية المستدامة الرئيسية لأول مرة. وقد قادت ويدو أيضاً مؤتمراً محلياً للمرأة في الأمم المتحدة والذي من خلاله عملت ناشطات من مختلف أنحاء العالم معاً من أجل الحصول على التزامات حساسة وهامة خلال مؤتمر يونيسيد وفي مؤتمرات تنمية هامة أخرى خلال عقد التسعينات.

وفي الوقت الحاضر، تعمل منظمة ويدو من أجل ضمان تنفيذ هذه الالتزامات الحكومية. وحتى في الوقت الذي تؤدي فيه القوى العالمية الرئيسية مثل خصخصة الخدمات الأساسية والموارد الطبيعية، ورفع القيود وزيادة الإنفاق العسكري والتطرف الديني، إلى الإضرار بالمكتسبات التي تحققت خلال العقود الماضية، فإن منظمة ويدو مستمرة في تكثيف ومحورة الطاقة وروح المرأة على مستوى عالمي من أجل تحقيق كوكب صحي يسوده السلام.

يمكن الاتصال بالعنوان التالي: june@wedo.org أو maria@wedo.org

غرب آسيا

محمد العشري – مصر

تغطي مساهمات محمد العشري في سبيل حماية البيئة والإدارة الحكيمة للموارد البشرية فترة زمنية وهي 35 عاماً والتي بدأت قبل يوم الأرض الأول في عام 1970. وقد تخللت هذه الجهود حياته العملية التي شملت الجوانب الأكاديمية ومؤسسات القطاع العام والمؤسسات غير الحكومية ومراكز البحوث والمؤسسات الدولية.

وربما تعتبر أهم إنجازات محمد العشري دوره الذي استمر لمدة 12 عاماً في إعادة هيكلة وإدارة وتشغيل المرفق البيئي العالمي (جيف) والذي كان رئيسه التنفيذي ورئيس مجلس إدارته. وخلال رئاسته له، توسع المرفق من كونه برنامجاً إرشادياً متواضعاً لم يتعد عدد أعضائه 30 عضواً وصندوقاً يبلغ رأسماله 800 مليون دولار فقط ليصبح أكبر مصدر منفرد لتمويل برامج حماية البيئة العالمية وأصبح يضم 174 عضواً من بين بلدان العالم.

وخلال رئاسته، قام المرفق بتخصيص مبلغ 4ر5 مليار دولار على شكل منح وهبات واقترض 12 مليار على شكل تمويل إضافي لتمويل برامج البيئة العالمية، وذلك

ضمن محافظة شملت أكثر من 200ر1 مشروع في أكثر م 120بلداً. وخلال الفترات الثلاث من خدمته، استطاع محمد العشري استنفار وحشد جهود البلدان المانحة لتقديم 7 مليار دولار على ثلاث دفعات. بلغت كل منها 2 مليار دولار. وفي عام 2002 وللدفعة الأولى، جدّدت الدول المانحة ثقتها في المرفق من خلال اقتراض مبلغ 3 مليار دولار آخر. يمكن الاتصال بالعنوان التالي: Mohamed@el-ashry.com.

آسيا والباسيفيكي

معصومة إبتكار – إيران (جائزة خاصة)

إن فلسفة معصومة إبتكار القائمة على أن التنمية المستدامة أساسها الموازنة بين النمو الاقتصادي والاهتمامات البيئية هي فلسفة تشاركها فيها الأمم المتحدة. وباعتبارها أول امرأة تشغل منصب نائب الرئيس في إيران، كانت وراء الجهود المبذولة للتعامل مع مشاكل تلوث الهواء في طهران وترويج فكرة حماية الحياة البحرية في منطقة الخليج. وقد لعبت معصومة إبتكار دوراً مؤثراً في تكامل الاعتبارات البيئية ضمن قطاعات الصناعة والطاقة في إيران، وبفضل جهودها، فقد تم تكامل تقنيات الإنتاج الأنظف وأنظمة المحاسبة والإدارة البيئية ضمن قطاع البتروكيماويات في البلاد.

وتحت رعايتها وإرشادها، فإن دائرة البيئة تعمل بشكل وثيق مع الحكومة والقطاع الخاص من أجل وضع الحوافز اللازمة والآليات الاقتصادية الهادفة إلى تعزيز الوعي البيئي وقدرات الإدارة.

يمكن الاتصال بالعنوان التالي: inf@peace-environment.org

ملاحظة للمحررين: تتوفر الخلفية المحيطة بالفائزين بجائزة الأرض وجميع الحاملين لهذا اللقب، بما في ذلك السير الذاتية وصورهم الشخصية، على العنوان التالي: <http://www.unep.org/champions> أو عن طريق ، قسم الاتصالات والمعلومات العامة في يونيب، على العنوان التالي: championsoftheearth@unep.org ويتم تقديم جائزة أبطال الأرض، وهي جائزة البيئة الدولية والتي تم استحداثها في عام 2004 من قبل يونيب في كل عام لأصحاب الإنجازات والقادة البيئيين البارزين. ولا تتضمن لجائزة أي مبلغ نقدي، بل يحصل كل فائز على تذكارة عبارة عن معدن معاد تدويره صمم خصيصاً من قبل النحات الكيني كيوكو. وتمثل الجائزة العناصر الأساسية للحياة على الأرض وهي الشمس والهواء والأرض والماء. ويدعو برنامج يونيب إلى تقديم الترشيحات للنيل بالجائزة من الأفراد الذين حققوا مساهمات هامة وقيمة على مستوى عالمي وإقليمي وأبعد من ذلك، في مجال حماية بيئة الأرض والإدارة المستدامة للموارد المستدامة. ويتم الحكم على المرشحين لنيل الجائزة من قبل لجنة عليا من يونيب بعد الحصول على توصيات وتعليقات من مكاتب يونيب الإقليمية. وعلى الصحفيين الراغبين في حضور مراسم توزيع الجوائز و/أو الترتيب لإجراء مقابلات مع مسؤولي برنامج يونيب أو الحاصلين على الجوائز أن يتصلوا بالسيد إيريك فولت، قسم الاتصالات والمعلومات العامة في يونيب (دي سي بيه سي) على هاتف: 254-20-762-3292

موبايل +254-733-682-656، البريد الإلكتروني: nick.nuttal@unep.org، أو اليزابيث جيلبود - كوكس ، رئيسة الفعاليات الخاصة في يونيب، على هاتف: +254-20-762-3401، البريد الإلكتروني: Elisabeth.guilbaud-cox@unep. ساتوانت كور، مسئول الأعلام، مكتب يونيب الإقليمي لآسيا والباسيفيكي على هاتف: 662-280-3829، البريد الإلكتروني: skaur@un.org.

وإذا لم تصل أية ردود سريعة، يرجى الاتصال باليزابيث ويختر، مسئولة الإعلام المشاركة في يونيب على هاتف: 254 20 7623088 ، موبايل 173968 254 720 ، البريد الإلكتروني: elisabeth.waechter@unep.org

بيان صحفي من يونيب 18 / 2006.